

## اقتربت الساعة

ربُّ الخلاق والأكوان بالحجج  
إذ زلزلت فصنوف الناس في عجبٍ  
كيف الجبال إذا قد قوّضت وهوت  
إذ البنايات أعلاها بأسفلها  
وفي السماء بروق بينها شُهْبُ  
والأرض من فزعٍ عمياء مبصرة  
إلا نبي . . وأهلي في سفينتهم  
قد افهم الخلق من ناجٍ وذو عوج  
ما بعده عجب في البر واللجج  
كيف البراكين للأرواح والمهج  
والأرض قد خولطت بالإفك والهمج  
وفي النجوم انكدار نهج منتهج  
كفر وشرك . . وحكم الله في الحجج  
برحمة الله تسري دونما حرج

لبنان - عربصاليم

الشيخ عبدالكريم شمس الدين